

(قيمة الاشتراك)

عن سنة واحدة	فرنك
في بيروت ولبنان	١٢
في البلاد المحروسة مع أجره البريد	١٥
في سائر الجهات	١٨

ثمن النسخة الواحدة قرش ونصف

(القيمة تدفع سلفاً)

# مرات الفنون

## ١٢٩٢

صحيفة سياسية علمية أدبية تصدر يوم الاثنين من كل أسبوع

(محل إدارة الجريدة وطبعها)

(بالمطبعة الأهلية)

لصاحبها أحمد حسن طيارة

في الشارع الجديد نمرو ٨٣

- مكاتبات الجريدة -

جميع الرسائل المتعلقة بتحرير الجريدة

وإدارتها ينبغي أن تكون خالصة أجره

البريد باسم أحد محرري الجريدة

"أحمد حسن طيارة"

بيروت يوم الاثنين في ٨ صفر الخير سنة ١٣٢٤

موافق ٢٠ آذار ش و ٢ نيسان غ سنة ١٩٠٦

### فهرست

ماجريات السياسة. تلغرافات. أخلاق وعادات. فوائد صحية. الأستانة العلية. صدى الإسلام. السكة الحجازية. أخبار محلية. تربية دود الحرير. صناعة الخار. أخبار الجهات: طرابلس الشام. مصر. متفرقات. إعلانات.

### ماجريات السياسة

عاد المؤتمر الدولي المراكشي إلى الاجتماع بعد أن توقفت جلساته خمسة عشر يوماً، ويؤملون أن اجتماعه سيتوالى بعد الآن في كل يوم، وقد استأنف المؤتمر المذاكرة في مشكلة البوليس على شكل يوفق بين مرافق الفرنسيين ورفاق الألمان فأقرّ بالاتفاق على عدة بنود تتعلق بالمشكلة ويظنون بإمكان وضع حل قريب لها وذلك بأن ينظم البوليس من فرنسا وإسبانيا تحت مراقبة هيئة السفراء في طنجه مع تعيين مفتش عام من دولة أخرى متحايدة، وهو أشبه بالرأي الذي اقترحه مندوب النمسا ووافق عليه حليفه الألماني وأبى المندوب الفرنسي إذ ذاك قبوله.

وهذا وقد أحبّ اليوم الكونت لامسدروف وزير خارجية روسية أن يفند ما ذاع عن خطة روسية وإنكلترا نحو فرنسا في المؤتمر المراكشي فأرسل إلى المندوب الروسي الأول في الجزيرة الخضراء بلاغاً رسمياً هذا نصه:

لا صحة لما أذيع من أن روسية نصحت فرنسا بقول المقترحات النمسوية المتعلقة بمسألة البوليس ولا صحة أيضاً لما قيل أن الحكومة الروسية ترى أن الدولة الفرنسية

يمكنها أن تقبل إناطة تنظيم البوليس المراكشي في الدار البيضاء (كازبلانكا) بدولة أخرى متحايدة فإن الروسية لم تنقطع عن التصرف مع فرنسا كما يجب أن تفعل حليفة مخلصاً لأنها ترى السلوك على نهج الإخلاص نحو حليفها مما يساعد على الحلّ السلمي الذي نتمناه، فبالنظر إلى أهمية المسألة ولرغبتنا في إزالة كل ما يبدو من سوء الفهم أبلغوا هذا التلغراف إلى المندوب الفرنسي ثم إلى سائر مندوبي الدول في الجزيرة كما أننا سنبلغ الحكومات التي أرسلت مندوبين إلى المؤتمر مثل ذلك. هـ

وكذلك فعل وزير خارجية إنكلترا فأرسل إلى مندوب دولته ببلاغ هذا نصه:

«أولاً: ينبغي أن تعضد فرنسا على وجه إجمالي في المستقبل كما عضدناها في الماضي في جميع المسائل وأن تكون مساعدتنا لها مطلقة بلا شروط ولا قيد. ثانياً: يجب أن نعضد فرنسا على وجه خاص فيما رفضته من جعل المفتش العام قومنداناً لثغر الدار البيضاء أو غيره وأن تكون جميع الثغور المغربية تحت إدارة البوليس الإسباني الفرنسي». هـ

فتبين من هذا وذاك أن الروسية وإنكلترا معضدتان لفرنسا في مشكلة تنظيم البوليس في مراكش على الوجه الذي تريده لكن هذا ليس بكاف لأن تنال فرنسا بغيتها فلا بد من أكثرية رجال المؤتمر أولاً ورضاء مراكش ثانياً ولو كان كافياً لما حدث ذلك الجدل الطويل العريض ولما توقفت جلسات المؤتمر ١٥ يوماً مع أن إنكلترا

والروسية معضدتان لفرنسا من أول الأمر بحكم الضرورة والاتفاق. وبالجملة فالمسألة وإن تحسنت اليوم قليلاً لكنها ما برحت حرجة خصوصاً وأن الصحف الألمانية مستاءة لما بعث به وزير خارجية الروس إلى مندوب حكومته في الجزيرة وأثبتناه أنفاً حتى توارت الإشاعة بإمكان استقالة الكونت دي بيلوف وزير ألمانيا الأكبر من وظيفته والله بالمستقبل عليم.

\*\*\*

وقف الموسيو ساريين رئيس الوزارة الفرنسية الجديدة في مجلس النواب لبيان خطة وزارته في هذا الوقت العصيب فقال (إن الوزارة التي تتقدم إليكم الآن تعشر أبلغ شعور بالمسؤولية التي ألقيت على عاتقها في الوقت الحاضر وتعرف الواجبات التي فوضتها إليها ثقة رئيس الحكومة بها كما أنها تدرك مسؤوليتها وأن الرجل الذي تتألف منهم مع قطع النظر عن الاعتقاد الشخصي عند كل عضو من أعضائها قد اتفقوا على خطة مشتركة لم ينظر فيها إلى غير حفظ المصالح العظيمة للأمة والرغبة الثابتة في أحكام عرى الاتحاد بين أعضاء الحكومة الحاضرة لمقاومة النافخين في ضرام الاضطراب ولتأييد النظام والسلام.

وأول أمر على المجلس هو أن يصادق في أقرب الأوقات على الميزانية والموارد اللازمة لسير المصالح العمومية ونحن نؤمل أن تجيبوا نداءنا ونعتقد أنه ما من أحد يتحمل مسؤولية منع الموافقة على الميزانية.

أما قانون فصل الكنيسة عن

الحكومة فليس بيننا من يريد أن يمس حرية العقائد في وجه من الوجوه وعليه فإننا سننفذ القانون بالروح التي وافق بها المجلس عليه غير أن الواجب يقضي علينا بأن نتفذ جميع القوانين في جميع الأراضي الفرنسية.

ثم انتقل إلى الموظفين فقال إن الوزارة الجديدة تريد أن تمنحهم الضمانات الضرورية لتأمينهم في وظائفهم ونحن نثق بإخلاصهم في مساعدتنا بما يضمن احترام النظام والقوانين وسير المصالح العمومية في مجرى قويم. ثم إن الحكومة الجديدة لا تتساهل في استقزاز الجنود إلى ترك واجباتهم نحو الوطن وإظهار عدم الطاعة لرؤسائهم وستطلب من جميع الضباط والجنود احترام النظم العسكرية والقوانين ولا يجهل الجيش ما يبديه له المجلس من الميل والانعطاف ونحن لا نقطع عن العمل لزيادة قوات الدفاع عن الوطن وتعزيز الثقة المتبادلة التي تربط الأمة بالجيش ربطاً محكمًا.

ثم أظهر إخلاص الوزارة للديمقراطية وأعرّب عن أسفها من خطب كوربير ورغبتها في اتخاذ الوسائل التي تمنع تكراره وذكر أن وزارته لا تزال مخلصاً للمحالفه الروسية وللصداقات الدولية فقول كلامها بالاستحسان في الشمال والشمال الأقصى من المجلس.

### تلغرافات

#### المؤتمر المراكشي

الجزيرة في ١٦: عقدت اليوم جلسة عمومية بعد توقف الجلسات منذ خمسة عشر يوماً. على أن

الأمل يزداد في أن رجال المؤتمر ربما يجتمعون من اليوم فصاعدًا كل يوم.

الجزيرة في ٢٧: تمت الموافقة على عدة بنود تتعلق بمسألة حل قريب للمسألة وفقًا لاقتراح تنظيم البوليس من فرنسا وإسبانيا تحت مراقبة هيئة السفراء في طنجة مع تعيين مفتش ينتمي إلى دولة متحايدة.

#### ألمانيا

برلين في ٢٣: استاءت الصحف لمضمون رسالة الكنت لامسدروف المرسله إلى المدوب الروسي في الجزيرة واتهمت الدولة الروسية بالرئاء ونكران الجميل..

برلين في ٢٤: يزداد الاستياء بين أصحاب الصحف الألمانية للطريقة التي ينظر بها سياسة ألمانيا في مؤتمر الجزيرة وهي تتناقش بمزيد العناية في موقف البنرس دي بيلوف.

برلين في ٢٥: وافق مجلس الرشتاغ على طلب لجنة الميزانية بغية عدم تخصيص خمسة عشر مليونًا وخمس مئة ألف مرك لأعمال التحصين في الدامرلند. أما اللجنة فإنها تلح بوجوب إرجاع الجنود إلى أوطانهم في أقرب مهلة ممكنة. ثم إن مجلس الرشتاغ رفض أيضًا منح أربعة ملايين مرك للسكة الحديدية الممتدة بين وندهوك ورهروت.

برلين في ٢٧: ما زالت الإشاعة المؤذنة بإمكان استقالة البنرس بيلوف مستشار الإمبراطورية الألمانية دائرة على الألسنة.

#### إنكلترا

لندرا في ٢٣: أذيع المشروع الذي وضعه أعضاء حزب العملة بشأن جعل المناجم والأقنية والسكك الحديدية والترامواي تحت سيطرة الحكومة.

لندرا في ٢٤: أمر المستر هلدان (وزير الحربية) بالتحقيق عن حقيقة الجنون الذي أصاب الليوطنان كلارك كتندي من حرس الدرهوست وحمله على الهرب إلى لندن.

ويزعم بعض الخبيرين أنه يستحيل استخدام الهنود في جنوبي

أفريقيا لأنهم يكادون لا يكفون لحاجات بلادهم.

عدن. وصل البنرس دي غال والدوق د كونوت إلى هنا.

لندن. إن اللرد هاليفكس سيذكر في ٢٩ الجاري في مجلس النبلاء رغبة هذا المجلس في تقدير الخدم التي أداها اللرد ملنر للحكومة في أفريقيا الجنوبية حق قدرها. أما المندوبون فسيسافرون إلى جنوبي أفريقيا في ١٠ نيسان.

لندن في ٢٥: عقدت الوزارة أمس جلسة طويلة تباحث فيها الوزراء في مسألة التعليم.

يستقبل المستر بيريل وزير المعارف في ٢٩ الجاري وفدًا كاثوليكيًا.

لندن في ٢٦: مجلس العموم صرح المستر ونستون شورشيل أن اللرد الجين كان على أهبة النظر في إمكان إنشاء حكومة استعمارية. على أن جميع الاقتراحات التي ترمي إلى نجاح هذه البلاد سوف تتلقى بمزيد العناية والاهتمام.

قال المستر مورلاي أنه لم يكن يعلم أن مفاوضات دائرة بشأن استخدام الهنود في الترנסفال.

#### إيطاليا

رومية في ٢٧: اشترت الحكومة الإيطالية أمس سكة حديد الجنوب وبذلك أصبحت جميع الخطوط الحديدية للحكومة.

#### الحبشة

أديس بابا في ٢٣: توفي الراس ماکونين .

#### الروسية

بترسبرج في ٢٣: تتأهب الحكومة الروسية لتوقي كل ما يكن حدوثه في شهر نيسان المقبل وقد أعدت القطر المصفحة في جميع الخطوط الحديدية. وقد تولى الموسيو مركوني إنشاء التلغراف بلا سلك في جميع أنحاء الإمبراطورية.

بترسبرج في ٢٤ المظنون أن الحكومة ستغتتم الفرصة على أثر إرسال الكنت لامسدورف الرسالة المشهورة للخروج من موقف يتعذر الثبات فيه.

بترسبرج إن الدولة الروسية

على وشك أن تفرض رسمًا على الدخل.

نشرت الحكومة إذاعة فيها أن عدد القتلى في سنة ١٩٠٥ كان ١٤١٣٠ والجرحى ١٩٦٢٣ وتظن الصحف أن هذه الأرقام هي أقل من الحقيقة.

يقال أن اليابانيين من بحارة شركة مركنتيل قبض عليهما في إحدى قلاع فلاديفوستوك. ووجدت معهما مصورات ومذكرات.

#### الولايات المتحدة

مانيل في ٢٤: ستسافر عن منتصف الليل الدارعة ديسكونسن لتتضم إلى الأسطول الأميركي المرابط في شنغاي وهي تحمل أوامر مستعجلة.

#### أخلاق وعادات

#### شذرات عن اليابان الدين

قال (شامبرلين) في تأليفه المسمى أشياء يابانية يصف ما عليه القوم من التساهل ورقة الطباع: يظهر أن شعور اليابانيين الديني معتدل في كل أواره، سريع التأثير لا التحمس. وإذا كانوا مستعدين للاعتراف بكل الآلهة والانحناء أما كل المعابد فليس عندهم تلك الحماسة التي أقامت بناء الديانات العظيمة في العالم. ويوسمون بتقوى وورع لطيف. فهم يحترمون أكثر مما يعبدون ويمثلون بتهذيب أمام جميع الآلهة وبالاختصار أن كلمة (قامي) التي يعني بها الآلهة لا تطلق فقط على الكائنات التي فوق الطبيعة بل تطلق على كل من يعلو درجة من درجات الارتقاء والعظمة في هذا العالم الإنساني.

وغالب الأهالي يشبون على الفكر متبعين السننوية ما داموا في قيد الحياة حتى إذا ما توفوا جرى الاحتفال بدفنهم على الأصول البوذية ثم إن كثيرًا من الشبان يعتقدون البروتسانتيه ريثما يتعلمون اللغة الإنكليزية وبعد أن يقضوا لبناتهم يعودون إلى حالتهم الأولى وكذلك الحال في من يدخلون في خدمة الفرنسيين أو الإنكليز فإنهم يتمذهبون بمذهبهم أثناء الخدمة.

وعند ورود السياح بغير أصحاب الفنادق مذاهبهم ويعتقون مذهب من يطرقهم ويتردد عليهم غالبًا من الأجانب ثم لا يلبثون عند انقضاء الموسم أن يرتدوا إلى ما كانوا عليه في القديم. وهكذا ترى الأهالي قليلي التعصب متساهلين جدًا في أمر الاعتقاد وكأنهم لا يدينون إلا بالمصلحة التي تعود عليهم. ومن أعظم بينات التساهل أن يجهر (هوريون توكي) أحد الكهنة البوذيين أمام جماعة من عليه الباريزيين وعلمائهم وقد طافوا يبحثون معه عن ترقى الأفكار ونمو الملكات معرضين أثناء ذلك بالديانة البوذية بقوله: حسن، إذا تجلت لنا الحقيقة ورأينا أن هذه الديانة مضره وغير مفيدة فنحن نلغيها.

وقد دخلت المسيحية إلى تلكم البلاد في القرن السادس عشر مع فئة نوتية البورتغال أتوها لأول مرة مدفوعين إليها بتيار العواصف ثم عادوا إليها مرة أخرى يصحبون معهم (مبشرين) أخذوا يبثون فيها دعوتهم وينشرون تعاليمهم الدينية ولكن لم تكن مساعيمهم إذ ذلك لتجدي نفعًا بل نتج عنها مذابح هائلة وقلقل شديدة وعزم القوم أن يوصدوا ثغورهم في وجه الأجانب ما عدا الهولانديين الذين أعطوا عهدًا ألا يأتيوا بأحد المبشرين معهم. إلا أن هؤلاء ما كانوا ليرجعوا من أمام هذه الموانع فأخذوا يترقبون الفرص وينتهزونها فيلجئون إلى تلك الأقطار ينشرون فيها التعاليم المسيحية وعلى مقدار جسارتهم وتهجمهم على تخطي تلك الموانع كانت تنشأ القلاقل المهمة والحوادث المشؤمة التي تنهي بسفك الدماء والاضطهاد الشديد. إن بلغ الأمر أشده وحظرتها الحكومة على الأهالي تحت عقاب صارم وافني ناس كثيرين من متبعيها. ولم يقف الحال عند هذا الحد بل زاد العقاب واشتد المنع عقيب ثورة المسيحيين في جزيرة (أماسكا) وفي بلدة (اهريما) سنة ١٦٢٧-١٦٣٨ وخشية من تجدد هذه الحوادث منعت دخول كل أجنبي إلى بلادها. لأنها لم تكن تبرم معاهدة تجارية مع أمة من الأمم

وتشتغل معها في المعاملات حتى ترى المبشرين يدخلون من الجهة الأخرى إلى بلادها.

أما الآن فقد انقضى زمن المنع ومنحت الحرية التامة لكافة الأديان فلم يبق شيء من الشغب واتسع صدر الأهالي واقتبلوا سائر الأديان بدون خوف ولا مبالاة. إلا أن الكهنة يخشون من ذلك جدًا وقد أنشأوا الجمعيات الوفيرة وتحزبوا أحزابًا ليقفوا في وجه المسيحية ويمنعوا تقدمها. ومما زاد خوفهم وأوقعهم في الارتباك أيضًا توغل قومهم في الاطلاع على آراء الغربيين الفلسفية والأخلاقية. لذلك صار الكهنة يبغضون الأجانب من كل الجهات ويبغضون الأهالي في كل ارتباط وموافة معهم وقد أخذوا يراقبون كل حركة دينية في البلاد بقلق عظيم ويهيجون الأهالي إلى تعقب من ينتصر فاشتدوا في اثرهم يشددون عليهم النكير ويضايقونهم ومن مدة رفع كاهن بوذي للمحكمة قضية يدعي فيها على وطني مسيحي أنه دفن ولده على الأصول المسيحية ويطلب إلى المحكمة أن تجري في حقه المعاملة اللازمة فحكمت عليه بما نصه: بما أن المحرم المسيحي دفن ولده على موجب العوائد المسيحية ولم يراجع الكاهن في ذلك فقد حكم عليه بحبس أربعين يومًا مع الأشغال الشاقة. لكن المحكمة تخفض هذا العقاب نظرًا لبعض الظروف وتستبدل منه الجزاء النقدي ويحتفل بالجنائز من جديد تبعًا لأصول الديانة الأصلية والمعروفة: وقد يبلغ الحقد بالكهنة أن يحظروا على اتباعهم ابتغاء شيء من البضائع الأجنبية ويسكبون تعصبهم إلى هذا الحد بقالب الغيرة على الوطن والاشفاق على مصالح الوطن.

أما تأثير أوربا على اليابان فقد كان سببًا من الوجهة الأدبية كما يشهد بذلك رجال الطرفين. قال الموسيو (تاربورياخ) أن المبشرين ذاتهم يعلمون حق العلم كما كان تأثير أوربا سببًا على اليابان من الوجهة الأدبية. وقد كاشفني أسقف توكيو الكاثوليكي بقوله أن اليابانيين ترقوا من أنفسهم إلى أسمى درجة

من الآداب وكرم الأخلاق قبل أن يفتحوا بلادهم للأوروبيين وأنهم قد أضاعوا كثيرًا من أخلاقهم وخسروا مزايا جمّة من آدابهم بتماسهم بهم.

ع - أ

### فوائد صحية

#### طعامنا اليومي

#### وما يشتمل عليه

يجد الكيماوي لذة عظيمة في تحليل الأجسام التي تقع تحت يده للوقوف على المواد المترتبة منها هذه الأجسام والعلم بكيفية مرجها بعضها ببعض. وهو يجتهد في درس وتحليل المواد الأكثر أهمية في المعيشة حتى إذا أكلها أو مرّ بها أو وقع نظره عليها شعر بسرور داخلي لمعرفته تركيبها والمواد الداخلة فيها. فهذا السرور وتلك اللذة لا بد أن يشعر بهما كل فرد منا إذا عرف تركيب الأجسام التي يراها أو الأغذية التي يأكلها يوميًا ولذلك أثرنا الكلام على تركيب الأغذية التي يتناولها الإنسان يوميًا أكثر من غيرها فنقول.

**اللبن** - إذا أخذت نصف لتر من اللين وهو أكمل الأغذية وجدت وزنه ٢٠ أوقية ونصف منها ١٨ أوقية ماء. فإذا شاء الرجل أن يعيش على اللين فقط وجب عليه أن يتناول منه ٤ ليرات ونصف في اليوم حتى يحصل على ٢٢ أوقية من الأغذية الجامدة اللازمة له. وبما أن لترين ونصف من السائل يكفيان جسم الإنسان يوميًا فيبقى لتران زائدان يضطر الجسم إلى تناولهما حتى يحصل على المقدار اللازم من المواد المغذية متى عاش على اللين فقط. هذا فيما يتعلق بالكبار أما الأولاد فالمقدار اللازم لهم يختلف بحسب عمرهم.

والمواد الجامدة التي توجد في نصف لتر من اللين هي: ٣٠٧ قمحات من الجنبين ومن المواد الأخرى المكومة للحم و٣٤٣ قمحة من الدهن وأوقية واحدة و١٤ قمحة من السكر و٣٦ قمحة من مادة معدنية لا قيمة لها. والدهن والسكر من الأغذية المولدة للحرارة في الجسم.

وربما استغرب القارئ إذا عرف أن الجسم إذا هضم وخرق مقدار نصف لتر من اللين تولدت فيه قوة كافية لحمل ٣٩٠ طنًا على ارتفاع قدم من الأرض مع أن هذا المقدار لا يكون من المادة العضوية إلا ثلاثة أرباع الأوقية فقط.

واللين غذاء نافع جدًا كما لا يخفى وإذا أضيف الخبز إليه كان طعامًا كاملاً يكفي الإنسان ولو اقتصر عليه طول حياته وفيه مواد معدنية كثيرة النفع لنمو الأطفال.

واليك معدل مقادير المواد المغذية الأصلية الموجودة في اللين بالنسبة إلى مائه:

زلال	٠,٤٨
جنبين	٣,١٨
دهن	٣,٦٢
مواد غير أوزتية	٤,٤٨
أملاح	٠,٦٨
ماء	٨٧,٢٢

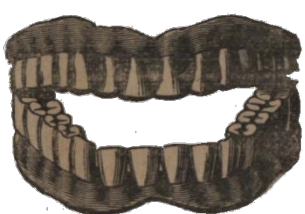
**الزبدة** - هي عبارة عن الدهن الموجود في اللين مع بعض مواد أخرى إذ أن ٨٨ في المائة من قوامها مكون من الدهن اللبني الخالص والباقي عبارة عن كميات صغيرة من الماء والجنبين ممتزجة بالكريات الدهنية وفيها أيضًا بعض آثار من السكر والملح. والزبدة من أسهل المواد الدهنية هضمًا خصوصًا إذا كانت حديثة التحضر. وإذا مدت على الخبز أمكن أكلها يوميًا مدة طويلة بمقدار ١٠٠ غرام في اليوم.

واليك معدل المقادير المغذية الأصلية الموجودة في الزبدة بالنسبة إلى مائه:

جنبين وزلال	٠,٨٠
دهن	٨٦,٤
مواد غير أوزوتية	٠,١٨
ماء	١٢,٩٥

وقد يضاف إلى الزبدة القليل من الملح. (طبيب العائلة)

### إعلان



بإذن الكريم المنان، مستعدين لعمل أسنان تحاكي الطبيعة لوئًا

ومتانة وشغلنا مكفول بورق التعهد إلى سنة كاملة من الكسر وغيره ومستحضرين لأهم مخدر في الفلج. وتلغيم الأسنان بالذهب والفضة وغيرها من جميع الأشكال. وعندنا علاجات من أهم المجربات المستعملة في أميركا:

أولاً علب بودرة أميركانية لتنظيف الأسنان وتمكن اللثة وتجعل رائحة الفم طيبة (البيع بالجملة وبالمفرق). ثانيًا (زكريم) لتسكين الوجع ويمنع السوس من الأسنان. ثالثًا (فرنكور) اختراع جديد عوضًا عن الوبدرة مفيد مجرب. وتنعاطي النصائح التامة لحفظ الأسنان مجانًا. وعندنا من سائر أجناس (الكزالك) المبوب والمحدّب. وبيوت (كزالك). وفراشي إلى الأسنان. ومستعدين لقشر الأسنان على الماكينة عوضًا عن قشرهم بالأدوية المسمة وشهرة محلنا (بالشام في سوق الحرير) تغني عن مدحه فالذي يشرفنا يرى ما يسره والحمد لله.

### محمّد صالح الدرويش

#### جراح وطبيب أسنان

### إعلان

#### لوكندة كوكب الصباح

بعد الاتكال على الله تعالى قد فتحنا لوكندة عمومية مستعدة لتقديم جميع المأكّل العربية والتركية وفرشناها بأجمل وأحسن المفروشات الحريرية وغيرها مزدانة بالمصابيح الكهربائية ومما يزيدنا جمالًا حسن موقعها البديع لما حوته من المناظر البرية والبحرية فجاءت والله الحمد على أكمل وأجمل رونق وسميتها بلوكندة (كوكب الصباح) المشهور موقعها أمام قومبانية السكة الحديدية في بور بيروت ومن يرغب فليشرفنا إلى المحل المذكور يرى ما يسره من النشاط والتنزه في هذا الموقع البديع مع كمال الراحة والمهاودة.

#### صاحب لوكندة كوكب الصباح

#### عبد اللطيف الطرابلسي

\*\*\*

### إعلان

تسهيلًا للتجار قد جعلنا مركز قومبانيتنا المتعلقة بنقل الركاب والبضائع بين بيروت وصيدا في

بوابة السرايا ببيروت وفي خان بيهم بصيدا.

**زكريا فتوح وأولاده**

### الأستاذة العلية مأمورية

عين حضرة دولتو رائف باشا ناظر التجهيزات العسكرية رئيساً ثانياً لدائرة التنظيمات في شوري الدولة خلفاً لحضرة دولتو الحاج عاكف باشا الذي عين ناظرًا للتجهيزات العسكرية.

وعين عزتلو ذكي بك قائمقام قضاء بيلان (حلب) قائمقامًا لقضاء جسر الشغور من أعمال الولاية المذكور.

### رتبة

والرتبة الثالثة على رفعتلو إسماعيل حقي أفندي معلم الحكمة الطبيعية وعلم الأرض والمعادن في المكتب الطبي الملكي في دمشق.

### نشان

أحسن بالنشان المجيدي الأول إلى حضرة سعادتلو الفريق رشدي باشا رئيس أركان الحرب في الفيلق السلطاني الثاني.

وبالمجيدي الخامس إلى محمد سليم أفندي مدير مال قضاء حمص.

### آثار قديمة

ذكرت جرائد الأستاذة ان الحفريات التي جرت على شاطئ الفرات بحلب بمناظرة مقر يدي بك مندوب المتحف السلطاني قد أسفرت عن نتائج حسنة فقد وجدوا أوان خزفية صينية ذات صنع بديع يرتقي عملها إلى العباسيين وتبرهن برهاناً حسيًا على ما وصل إليه العرب إذ ذاك من عجيب الصنائع وستنقل هذه الأواني إلى دار السعادة ضمن خمسة عشر صندوقًا.

### عائدات صندوق التقاعد

كتبت نظارة صندوق التقاعد الملكي إلى نظارة الداخلية الجليلة تقول أنه لا يخفى أن مقتضى أحكام قرار التقاعد المختص اللزوم توقيفه في الصندوق يجب أن يحسم على أصحابه من أول راتب يستوفونه وأن عائدات الصندوق يجب أن تترك على الصور بل يجري توقيفها على نسبة التأديبات كما جاء ذلك في

قرار آخر تبلغ قبلاً قالت ولقد تبين من المخابرات الجارية على أوراق تخصيص المعاشات ان بعض الدوائر تؤجل توقيف الضم ونصف المعاش المار ذكرهما إلى أن يصرف راتب الشهر الذي حصل به ولما كان ذلك غير جائز فقد طلبت تبليغ من يلزم من المأمورين وجوب توقيف الضم ونصف المعاش من أول راتب يستوفيه المأمور وعدم تعليق توقيفهما على راتب الشهر الذي حصل به وأن من يخالف ذلك منهم يحصل منه المبلغ المطلوب توقيفه مع فائضه وقد تبلغت الكيفية من نظارة الداخلية الجليلة إلى عموم الولايات والألوية غير الملحقة ومن يجب تبليغه من الدوائر.

### الكيمائيون في الكمارك

فاز من المتقدمين لاختبار الكيمائيين المزمع على تعيينهم في الكمارك العثمانية خمسة من مهرة الكيمائيين فتقرر تعيينهم في ملحقات دار السعادة.

وقد صدرت الإرادة السنوية مجيزة تعيين كيمائيين لمعاينة المستحضرات الكيمائية والأدوية والمأكولات والمشروبات وغيرها في كل من كمرك بيروت، إسكندرية، يافه، سلانيك، طرابلس الغرب، جدة، أزميز، طربزون، بروزه، أينه بولي، سراندوز، أشقودره، دراج.

### تحرير النفوس في الكرك

أخذت نظارة الداخلية بتعيين مأموري نفوس للواء الكرم في ولاية سورية وملحقاته من الأفضية للمباشرة بتحرير نفوس اللواء.

### صدي الإسلام

### الإسلام واليابان

يذكر القراء ما ذكرته الثمرات من عهد غير بعيد عن الإسلام واليابان وما اقترحته وقتئذٍ على العماء من تأليف رسالة مختصرة في حقيقة الدين الإسلامي وفضائله وأعماله الجليلة وترجمتها إلى اللغة اليابانية أو الإنكليزية وتنتشرها بين اليابانيين الذين يطلبون اليوم ديننا معقولاً يدينون به ويسرنا الآن أن نذكر رواية عن جرائد دار السعادة أن

مفتي البلاد الجاوية وقد ألف كتابًا مفيدًا ذكر به اليابانيين وشدة ميلهم إلى الإسلام ورغبتهم في التدين به وأنه قد ألمع في تأليفه هذا إلى أحكام الشريعة الحنيفية البيضاء وفضائلها العلية وأن شهندر الدولة العلية في بتاوى قد بعث إلى نظارة الخارجية الجليلة بنسخة من هذا التأليف مع بيان مفصل فقدمته النظارة إلى الصدارة العظمى لترى فيه رأيها.

وذكرت جرائد البريد الأخير أن الأستاذ الشيخ رحيم الدين كبير علماء الهند قد ألف كتابًا باللغة الإنكليزية أودعه حقائق الدين الإسلامي وفضائله ووزع منه مائتي ألف نسخة وأن اليابانيين الناظرين اليوم في جميع الأديان ليتخذوا منها دينًا رسميًا مائلون نحو الإسلام إذ يمكن لهم بواسطته التأثير على الملايين من مسلمين الصين والهند.

\*\*\*

### جامع في بطرسبرج

روت الصحف عن أبناء بطرسبرج أنه قد تقرر إنشاء مسجد شريف فيها وتبرع المسلمون هناك لأول مرة بخمسين ألف روبل.

### جامع جديد في ليفربول

ارتأت جريدة (الهلال) الإسلامية الإنكليزية التي يصدرها في ليفربول صاحب الفضيلة عبدالله أفندي كيليم رئيس جماعة المسلمين فيها إنشاء مسجد جديد أكبر من مسجدها الحاضر وأعظم اتساعًا واستنهضت لهذا المشروع الجليل همم أولي الحمية واليسار من المسلمين هناك فنشكر لرصيفتنا هذه الغيرة والحمية.

### السكة الحجازية

ذكرت (الأهرام) أن حضرة الدولة أحمد مختار باشا الغازي معتمد الدولة العلية بمصر قد تبرع اليوم بعشرة آلاف ليرة إعانة للسكة الحميدية الحجازية، وذلك على أثر صدور الإرادة السنوية الشاهانية بإيصال الخط إلى المدينة المنورة في مدة سنة واحدة.

### أخبار محلية

### (ركب الحج الشامي)

بلغ الركب محطة (المدورة) يوم الأربعاء الماضي ومنها ركب الحجاج القطارات الحميدية الحجازية توفيقًا للإرادة السنوية الشاهانية فبلغوا دمشق يوم الجمعة براحة وهناء.

والمدورة تبعد عن دمشق كما لا يخفى خمسة عشر يومًا بعدًا عن المدينة المنورة وقد اجتازها القطر الحديدي في الوقت الحاضر. بنحو ثلاثة أيام وسيجتازها في المستقبل بأقل من ذلك إن شاء الله فشكرًا للهمم العلية السلطانية، وأدام الله تعالى حضرة مولانا الخليفة الأعظم وحفظ مهجته وأبد دولته.

\*\*\*

عاد مساء أمس (الأحد) على القطر الحديدي من دمشق عدد من الحجاج الكرام الذين صحبوا الركب الشامي بينهم فضيلتلو الشيخ محمد أفندي طباره أحد أعضاء محكمة الحقوق البدائية والماجدان الحاج

نصوح أفندي والحاج حسن أفندي زنتوت من تجار الثغر، وكلهم والحمد لله بصحة تامة فنقدم لهم التهنئة بسلامة العود ونسأل الله تعالى أن يجعل حجهم مبرورًا وسعيهم مشكورًا.

\*\*\*

نقل عزتلو عمر لطفي أفندي معاون المدعي العمومي في بيروت إلى رئاسة الجزاء في محكمة بداية الموصل وخلفه عزتلو عارف حكمت بك رئيس محكمة جزاء عكا فنهنتهما بمأموريتهما الجديدة ونتمنى لهما دوام التوفيق.

\*\*\*

أفادت قائمقامية صور أنه بطل حضرة صاحب الخلافة العظمى جددت إنشاء مكتب ابتدائي في قصبه صور واحتفلت بتدشينه بين تكرار الدعوات الخيرية للحضرة العلية السلطانية وأنها محتمة بإنشاء مكتب إناث في القصبه المذكورة فقدرت الولاية الجليلة همة عزتلو عطا الله بك قائمقام القضاء المذكور.

مساء الأربعاء الماضي يمم الثغر على القطار الحديدي من دمشق حضرة صاحبي الدولة ناظم باشا والي سورية السابق المعين وكلياً لولاية جزائر بحر سفيد وإسماعيل حقي باشا مشير الفيلق السلطاني الخامس المعين والياً وقومنداناً لولاية أشقودره فصفت العساكر والموسيقى لتحتيتهما واستقبلهما على المحطة حضرة ملاذ الولاية الجلييلة وأركان الولاية وأمراؤها وتعيشا ليلتئذ في منزل دولته وفي ظهر اليوم التالي برحنا دولة ناظم باشا على الباخرة الروسية إلى مقر وظيفته فودع بما استقبل به من الإكرام.

\*\*\*

قدم الثغر سعادتلو شوقي بك أفندي ناظر الرسومات الجديدة في بيروت وعزتلو سعيد بك المعين مميزاً أول في قلم مكتوبي الولاية وباشر وظيفتهما فترجو لهما التوفيق. وقدم الثغر عظم زاده عزتلو بديع بك معيياً ناظرًا للديون العمومية في ولاية الموصل وما لبث أن سافر إلى مركز مأموريته هذه.

\*\*\*

ورد من نظارة البحرية أنه قد خصصت السفينة (ريحانية) لمحافظة السواحل البحرية وإنها ستصل ثغرنا عما قريب.

صدرت الإرادة السنوية بتبادل المأمورية بين كل من رفعتلو عارف أفندي معاون المدعي العمومي في اللاذقية وجمال أفندي معاون المدعي العمومي في أماسيه.

بناءً على استعفاء أربعة من أعضاء المجلس البلدي فقد عين عوضاً عنهم عمر أفندي الداوق ونخله أفندي نفاع ووديع أفندي فياض والبر أفندي بسول ممن أحرزوا الأكثرية في الدرجة الثانية.

عاودنا المطر في هذه الأيام الثلاثة لغزارة شديدة تخلله برد ورعد وهبط به اليوم ميزان الحرارة إلى الدرجة ١٦ بعد أن كان ٢١

وبلغ ما هطل حتى الآن ٣٣ قيراطاً ولا يزال المطر متواصلاً، جعله الله صيباً نافعاً شاملاً بمنه.

أفادت أخبار حلب أن المطر قد هطل مداراً في الأسبوع الماضي وتخلله ثلج كثير حتى اشتدت وطأة البرد وتوفي أشخاص كثيرون كانوا سائرين داخل الولاية دنقاً، وقد عدت جريدة (فرات) موت الإنسان بالبرد في حلب وما جاورها في شهر آذار من الأمور النادرة جداً.

ورد خبر برقي خصوصي ينبئ بتوجيه رتبة البيباشية على وطنينا الهمام رفعتلو أمين بك صبري فنهنته ونرجو له دوام الترقى.

\*\*\*

ورد في التوجيهات الرسمية توجيه الرتبة الثانية من الصنف الثاني على الماجد الأديب أميري زاده عزتلو بهاء الدين أفندي باشكاتب المصالح التجارية في محاسبة ولاية حلب ومن أعيانها مكافأة لحسن خدمته فنهنته ونرجو له المزيد.

\*\*\*

عين سعادتلو قاسم أفندي عزالدين مدير المحتجر الصحي في بغداد لمثل هذه الوظيفة في بيروت خلقاً للدكتور بومبوراس الذي نقل إلى مديرية المحتجر الصحي في القلعة السلطانية.

\*\*\*

قدم إلى الثغر على الباخرة الفرنسية من دار السعادة سعادتلو فريد باشا متصرف لواء الكرك الجديد وما لبث أن بارحنا إلى دمشق فمركز مأموريته.

\*\*\*

بلغنا أن محمد ابن الحاج مسلم من قرية المعصره في لبنان قد وجد قتيلاً في (الضبيه) والهمة المبذولة في التحري على القاتل ومجازاته بما جنته يده الاثيمنتان.

\*\*\*

جرت العادة في تعيين المختارين أن يعطى المختار خاتماً رسمياً وتسلم إليه أوراق سلفه، أما الآن فقد أقر المرجع الاختصاصي على أن يكون تعيين مختاري المدن والقرى

بموجب بيورلديات تعطي لهم من قبل الولاية والمتصرفين والقائمقامين على شرط أن تكون أوراق قيمتها خمسة قروش أحدثت لإعانة السكة الحجازية.

### إعانة السكة الحديدية الحجازية

#### في بيروت

١٠٠٠	مكرمتلو رشيد فاخوري
١٠٠٠	أفندي محرر المقاولات
١٠٠٠	عزتلو محرم بك مأمور الدفتر الخاقاني
٢٠٠٠	عزتلو عثمان أفندي مدير الويركو
١٠٠٠	عزتلو نصرت أفندي المميز الثاني في قلم المكتوبي
١٥٠٠٠	عزتلو عارف أفندي رمضان وكيل المميز في محاسبة الولاية
٥٠٠	حامد أفندي قرنفل باشكاتب الدفتر الخاقاني
٧٠٠	رفعتلو صادق أفندي سرمسود قلم المكتوبي
٦٠٠	رفعتلو مصطفى حكمت أفندي المسود الثاني في القلم المذكور
٧٠٠	رفعتلو صبحي أفندي الكاتب الثاني في مجلس الإدارة
٧٠٠	مصباح أفندي مسود قلم مجلس الإدارة
٦٧٠	عثمان أفندي باشكاتب الويركو
٤٠٠	فتوتلو سليمان نحاس أفندي كاتب المركز في الدفتر الخاقاني
٤٠٠	مصطفى ناجي أفندي معاون مدير الأوراق
٥٠٠	طاهر أفندي من كتبة الويركو
٥٠٠	يوسف ضيا أفندي من كتبة الويركو
٤٥٠	بشير أفندي من كتبة المحاسبة
٥٥٠	جميل أفندي " " "
١٣٥٠	عزتلو عبد اللطيف أفندي محاسب الأوقاف
٥٤٠	محمد علي أفندي باشكاتب محكمة البداية
٤٠٠	فتوتلو إبراهيم عارف أفندي سرمقيد الأوراق
٥٠٠	رفعتلو صبحي أفندي من

٤٠٠	مسودي قلم المكتوبي عزتلو أمين بربير أفندي من أعضاء محكمة الاستئناف
٩٠٠	كامل بك المستنطق الأول في محكمة البداية
٦٧٠	داود أفندي المستنطق الثاني في محكمة البداية
١٥٠٠	الحاج علي أفندي النقيب من وجوه بيروت
٥٠٠٠	سعادتلو كمال باشا المخيش وإخوانه من وجوه بيروت
١٠٠٠	حسن نعماني أفندي من وجوه بيروت
٥٠٠	عبد الغنيّ عمار أفندي من وجوه بيروت
٥٠٠	عبد الله عثمان أفندي من وجوه بيروت
٦٠٠	صالح طباع أفندي من الوجوه
٨٠٠	الحاج خليل سويبة أفندي من وجوه بيروت
١٥٠٠	عبد الرحمن زعني أفندي من وجوه بيروت
٨٣٣٣٠	المجموع السابق
١١٣٦٦٠	المجموع

### المكتبة الأهلية

#### محلها في بناية علوية

#### في منتصف الشارع الجديد

بمشيئته تعالى قد أنشأنا في الثغر «بيروت» مكتبة عمومية جعلناها فرعاً لمطبعتنا الأهلية بشراكة وإدارة محمد أفندي جمال واستحضرنا إليها من نفائس المطبوعات على اختلاف مصادرها وتباين أنواعها ما تقرّ به العين وترتاح إليه النفس وكذلك أودعناها من أدوات المكاتب ولوازم المدارس والعلب الجميلة الأشكال المختلفة الألوان، وأنواع الكرت فيزيت إلى غير ذلك مما يتكفل بالرغبة العمومية.

و«المكتبة الأهلية» مستعدة لتقديم جميع ما يطلب منها من الكتب والأدوات المدرسية والتجارية مع العناية التامة والسرعة المطلوبة، كل ذلك بأسعار مهاودة وضبط وإتقان.

وهي ثقيل كتباً بالأمانة من بيروت والجهات «بالقومسيون»

وتقول على طبع الكتب والرسائل، والمخابرة مع مدير المكتبة أو مع:

**صاحب المطبعة الأهلية ومكتبتها  
أحمد حسن طيارة**

**تربية دود الحرير**

**تابع لما قبله**

**«داء الفلاشري»**

هو أشد وطأة من داء «الموسكاردين والبيرين» لأن أسباب ظهوره كثيراً ما تكون مجهولة وفتكه أشد فعلاً وسرعة من الدائنين المذكورين وهو يعتري الدود في الغالب عندما يبلغ أشده وقبيل مباشرته بنسج الشرنقة فتبطل منه الحركة ويستولي عليه الإغماء فيلتحق على جوانب الطباق وعلى أغصان الشيح وينقطع أكله يوموت وهو بهذه الحالة وكثيراً ما يظن أنه حي ولكنة بالحقيقة ميت وغير متحرك حتى إذا مضى برهة يرى منه مئات موتى ترتخي جثثها بالحال ويصبح لونها أسود ذا رائحة كريهة تدل على حصول التعفن السريع ولا يستبعد موت الدود بكامله في يوم واحد كما أنه تكون الوطأة خفيفة إلا أنه لا بد من نقصان عظيم في الموسم مع وجود هذا المرض حتى إذا تغلبت الدودة عليه وتمكنت من نسج الشرنقة فلا تتخلص من شره بل يقتلها وهي في حالة (الجزز) ويلطخ بجسمها الشرنقة ويظهر على خارجها بقع قاتمة اللون.

وهذا المرض ليس بجديد بل هو قديم العهد ظهر في سنة ١٧٦٥ وكان قدماء المربين يعززون أسبابه لازدحام الدود وعدم تنفسه كالألزام مع وجود الحرارة والرطوبة معاً في محل التربية إنما معرفة هذا المرض كانت نتيجة مساعي العالم الشهير «موسيو باستور» الذي بين سنة ١٨٦٧ تفاصيل حقيقته تماماً إذ قال أنه ناشئ عن اختمار ورق التوت في معدة الدود وتعفنه. أما التخمر فينشأ عن ميكروب لا يزيد قطره عن ١ في الألف من الملميته وأربعة منه في بعضها البعض شبيهاً بحبوب المسبحة والتعفن ينشأ عن وجود ميكروب آخر يدعى (فيريون) كثير الحركة داخل المائع

الغذائي في معدة الدودة فعندما يختمر الورق في داخل المعدة وبتعفن يزداد مقدار كليل من الميكروبين لدرجة لا تحصى ومما يثبت ذلك إذا وضعت كم ورقة توت بإناء ماء حار وتركته عرضة لتأثير الهواء والشمس يفسد تركيب الورق بالاختمار ثم التعفن وإذا أخذت منه نقطة وعابنتها بالمكروسكوب ترى فيها اكلا الميكروبين ثم إذا دخلت منه نقطة صغيرة لجسم أي دودة كانت بواسطة الحقن تظهر عليها كافة أعراض المرض المذكور وتموت. وهذا المرض سار جداً بحيث لا يمكن قطعياً وضع المريضة بين السليم من الدود حتى أنه لو تلوث الورق بإفرازات الدودة المريضة أو بمطبوخ ورق التوت المتخمر أو بأية مادة متعفنة كانت لا يسلم الدود الذي يأكله من المرض.

فمن هنا يتضح أن داء الفلاشري هو مرض عدوي يشاكل مرض القوليرا في الإنسان.

إذا ظهر هذا المرض في محل ما وتلف بعض الدود وسلم البعض الآخر فيكون ذلك ناشئاً عن قوة اللعاب والحوامض الموجودة في عصارة المعدة فبقدر توفر هاتين المادتين في الدودة تزداد مقاومتها لتأثرات المرض والعكس بالعكس وهذه الحالة هي أشبه بتنازع البقاء بين الجراثيم والعصارات فكل سبب خارجي يضعف جسم الدودة أو يكثر مقدار يضعف الجراثيم يكون سبباً لظهور المرض. كما لو حققت دودة سليمة بعصارة دوجة مريضة يزداد عدد الجراثيم فتوقى على العصارات ويظهر المرض وهكذا إذا انتحل جسم الدود بأي سبب كان تتغلب الجراثيم ويظهر المرض فقد شوهد مراراً أن البزر الذي ينتج عن دودة بأي سبب كان تتغلب الجراثيم يكون سبباً لظهور المرض. كما لو حققت دودة سليمة بعصارة دودة مريضة يزداد عدد الجراثيم فتوقى على العصارات ويظهر المرض وهكذا وإذا انتحل جسم الدودة بأس سبب كان تتغلب الجراثيم ويظهر المرض فقد شوهد مراراً أن الزر الذي ينتج عن دود مريض بالفلاشري وغيره وإذا لم يعتن بأمر محافظته كالواجب

لا يولد إلا دوداً ضعيف البنية يكون عرضة لهذا الداء كذلك الدود الذي يصير تربيته في محلات ضعيفة ولم يحصل على التنفس الكافي بالهواء ولم يحصل على التنفس الكافي بالهواء النقي يعتريه الداء بكل سهولة كما قد ثبت أيضاً بالتجربة أنه إذا ارتفعت درجة حرارة محل التربية عن المقدار اللازم وزادت شهية الدود باستهلاك ورق التوت خصوصاً إذا كان هذا ملوثاً أو متعفنًا فعلى الغالب يكون الدود أكثر عرضة للمرض في هذه التفصيلات نستنتج الأسباب الواقية للدود من ظهور هذا المرض وهي:

**(ف شهاب)**

**صناعة الفخار**

**تابع لما قبله**

أما صناعة الفخار فقديمة العهد جداً ولا يمكن نسبتها أي نسبة اختراعها لشخص معين فإنها من الحرف التي تسير مع الإنسان في الحل والترحال غير أنها من المحقق بأنها من اختراع الأمم السامية «نسبة إلى سام ابن نوح عليهما السلام» كالأشوريين والبابليين وعاد وشمود والكلدان والفينيقيين وما شاكلهم من الأمم البائدة. ولقد وجد علماء الآثار شيئاً كثيراً من الأواني الفخارية يقارب تاريخ عملها الخمسين قرناً.

قال «تشارلس توما دافس» في كتابه المدعو «تعليم صناعة الفخار» مطبوع بمدينة فلديا سنة ١٨٨٩ الفصل الأول ما تعريبه باختصار: «إننا إذا أحببنا معرفة تاريخ صناعة الفخار يجب علينا استطلاع ذلك من الشرق (وطنها الأصلي) فالمصريون القدماء ينسبون اختراع هذه الحرفة لآلتهم وخصوصاً سور بابل كان معمولاً من القرميد وأنا نرى اليوم ما بين النهرين «الفرات ودجلة» كراديس من القرميد مبنية منه تلك القرى البالية التي كانت تسكنها الأمم الخالية، قال (ليرد) بأنه يوجد اليوم مئات من الرجال يرتزقون من بيع القرميد المعمول بتلك القرون الخالية يحملونه على دوابهم ويبيعونه للناس للبناء وشاهد قرميداً كثيراً عليه

غشاء زجاجي بديع العمل واللون لم يزل على بهجته كان من عمل هذه الأيام مع أنه مرّت عليه القرون العديدة.

وكانت عاداتهم بتلك الأيام وضع ختم على القرميد أي يختمون القرميد بخاتم منقوش عليه اسم الحاكم وشوهد كثير من القرميد الكائن بحيطان بعض بيوت مدينة بغداد عليه اسم بختنصر. وكان البابليون يعملون قرميدهم من اللون الأحمر والأصفر الفاقع والأزرق ومثلهم المصريون ومن بعد هذه الألوان يستعملون اللون الأخضر ويضعون معه اللون الأسود واللون الأبيض ويرى على كثير من القرميد علامات القالب الذي كانوا يعملون به.

والمصريون القدماء يدعون القرميد الغير المشوي بالخط الهيروغليفي «طوباء» وفي الخرابات الكائنة في بابل يرى في العمار المصنوع من القرميد الغير المشوي ثقباً يقصد منها تجفيف اللبن وهو في الحائط بسرعة وإذا لحقته رطوبة. وأما في الخرابات الأشورية فليس لهذه الثقوب من وجود وكان الأشوريون يرون العمار باللبن مخطرًا وبينون حيطان بيوتهم المبنية من اللبن بغشاء معمول من الطباشير المشوي والجبصين فلا تعود الرطوبة تخترقه بسهولة.

والسور الصيني الذي هو من أعمال الإنسان العظيمة البالغ طوله نحو ١٢٥٠ ميلاً وعلوه الأوسط ٢٢ قدمًا أتمه ملك الصين المسمى (شهيونكتي) قبل المسيح «عليه السلام» بمايتين وإحدى عشرة سنة واستغرق تشييد الملايين من الرجال وكله مبني من القرميد والحجارة وكان المكسيكيون يستعملون اللبن لبناء بيوتهم ويظهر لنا أن اليونانيين لم يستعملوا القرميد في بناء بيوتهم.

وفي الجيل الأول بعد المسيح كان للرومانيين معرفة بعمل القرميد بخلاف اليونانيين وأما الآن فقد أصبح استعماله عامًا. وفي سنة ١٨٨٨ استعمل بمدينة نيويورك وحدها ألفاً وعشرة ملايين قرميدة

للبناء وإذا جمعنا ما قد استعمل بمدينة نيويورك مع إحدى عشرة مدينة أخرى فهو ثلاثة آلاف وسبعمائة وثلاثون مليوناً من القرميد فهو مبلغ غير قليل نستدل منه ما للقرميد من الفائدة. أما قوة القرميد ذي الجنس الجيد القليل المسام فعظيمة جداً ويلزم «الانش» المربع نحو سبعة آلاف ليبره لتستحقه (أي ٢٥٠٠ أقة) ويقصد بقوله (من الجنس الجيد) أي الصلب القليل المسام جداً ويوجد من هذا التراب الصالح لعمل القرميد في أرض الهامة ودمر من جهة معربا بدمشق وفي أرض المشاع التي تخص معربا. أما التراب الموجود بالهامة من جهة دمر فيوجد به حبوب كثيرة من الجبصين ولكن بالتصويل يمكن نزع وفصله لأنه إن بقي يضر جداً ولما ذهبت إلى الشام من أجل هذا الغرض أتيت بقليل من ذلك التراب وعملته على شكل قرميدة مربعة كالذي نستعمله عوضاً عن الحجرية «العدسة» ويأتينا من فرنسا فلما شويتها مع إنني لم أترك طينها ليختمر كان لونها أحمر بديعاً جداً وأخذت منها قطعة وزنها خمسة عشر درهماً وأخذت قطعة من القرميد الإفريقي وزنها خمسة عشر درهماً ووضعنا كل نوع بوعاء وصببت فوقهما ماء يغمرهما وتركتهما مدة أربع وعشرين ساعة ثم نزعتهما من الماء ووزنتها فكان القرميد الإفريقي أكثر امتصاصاً للماء.

ولقد رأيت هذا التراب بينما كنتُ أفتش على تراب يصلح للقرميد وعلى التراب الذي كان يعمل منه القرميد المعروف بالقيشاني النادر المثال كما سترى عند تكلمي عن صناعته في الإسلام وحيث كان وقتي معيناً لم أتمكن من معرفة المكان الذي كان يؤتى منه بترابه وإنني أظن أنه يوجد بالقرب من الصالحية أو معرباً أو في أرض أتسيا وإن شاء الله أن مكنتي الفرض سأعود إلى تلك المحلات فأفتش عليه وأسأل الله الهداية إليه.

والقرميد ذو العشاء الزجاجي له قوة تصارع كرور الأيام وتقلبات القرون فالمعادن كلها تفنى

والحجارة تتفتت من فعلى الحر والبرد والصخور تتفتت وهذا القرميد يبقى كأنه لم يمر عليه شيء من الأيام وبواسطته وصلت إلينا علوم البابليين وحجج أملاكهم وتحاويل صيارفتهم ووصاياهم الخصوصية وأخبارهم العمومية وحساباتهم وغير ذلك من أحوال الأمم المتمدنة فلولا القرميد لما علمنا شيئاً من تمدنهم فأين الورق وأين رق الغزال وأين البايروس كله يفنى وأما القرميد فإنه أتحننا بما كان عندهم من المعاهدات وغيرهما مما هو مكتوب عليها بالخط السفيني تراها كأنها كتبت اليوم. (لها بقية)

بيروت عبد الوهاب سليم

التنير

### أخبار الجهات طرابلس الشام

أخذة سراة الفيحاء وموسروها يتنافسون في الاكتتاب بإعانة السكة الحميدية الحجازية فتبرع سعادة عمر باشا المحمد بعشرة آلاف قرش صاعاً وسعادة مصطفى أفندي عز الدين بخمسة آلاف وفضيلة رشيد أفندي كرامي مفتي اللواء بثلاثة آلاف وفضيلة محمد أفندي الذوق وأنجاله بـ ٢٢٥٠ وحضرة صاحب السعادة عبد القادر باشا المنلاب ٢٢٠٠ وفضيلة أحمد أفندي إسماعيل بألفين ومثله سعادة خير الدين بك عدرة ومثله فضيلة حامد أفندي الشنبور ومثله عبد الرزاق أفندي علم الدين وهم جرّاً فجزى الله المحسنين خيراً.

ورد على جناح البرق سنوح العواطف السلطانية بالرتبة الأولى من الصنف الثاني على الوجيه السري كباره زاده سعادتو عبد القادر كمال بك مدير تحريرات اللواء فهرع كبراء القوم لتهنئته بهذا الإحسان السلطاني الذي يصادف أهله وحلّ محله فنهئ سعادته بذلك ونرجو له دوام النعم.

من غريب الحوادث أن الشاب المدعو مصطفى المالي الطحان قد سؤلت له نفسه الخبيثة قتل زوجته البالغة من العمر أربعة عشر ربيعاً فاستلّ مدية وذبحها ذبح الغنم في دارها وركن إلى الفرار غير أن

جال الدرك ما لبثوا أن قبضوا عليه بالقرب من جبل «تربل» وسبق إلى السجن لينال جزاء ما جنته يده الأثيمتان.

بلغ الفيحاء الحسيب النسيب الأستاذ رافعي زاده حضرة صاحب الفضيلة حامد أفندي نائب ولاية حلب وحلّ ضيفاً كريماً في منزل الوجيه فضيلتو أحمد أفندي إسماعيل وسيمكت في طرابلس بضعة أيام ثم يشخص إلى مركز مأموريته عن طريق حماه بلّغه الله السلامة.

### مصر

يذكر بالشكر الكثير لحضرة الفاضلة سليلة المجد كريمة المرحوم برهان باشا وتردد صداه نساء مصر الفقيرات على ممر الأيام والأعوام هو أنها لما علمت بأن هؤلاء النساء المحتاجات معرضات للتعب والفتك الشديد أثناء الوضع وأوائل أيام الرضاعة بالنظر لضيق ذات اليد وعدم من يستعفنهن بالمساعدات والوسائل الضرورية المتوقف عليها تقريباً حفظ حياتهن وحياة أطفالهن من العطب والموت قصدت هذا النقص الكبير بنفسها وبمالها الخالص ابتغاء لمرضاة الله فشرعت في بناء عمارة كبيرة لهذا الغرض داخل القصر العيني بالاتفاق مع رجال الحكومة وإعداد كل المعدات اللازمة لذلك من أسرة ومفروشات وملابس ومأكولات وأدوية وخدامات وممرضات وقوابل وطبيبات ونحوه حتى تذهب إلى ذلك المكان الخيري كل امرأة بائسة قربت أيام ولادتها فتبقى فيه إلى أن تضع حملها وتملك صحتها متمتعة بكل وسائل الخدمة والراحة بلا أقل مقابل حتى عند نيلها القوة تعود من حيث أتت شاكرة صاحبة المكان على فضلها هذا العظيم.

وهو مشروع جليل ابتكرته هذه المحسنة العظيمة لمجرد حبها للخير من حيث هو وأوقفت لأجله مقداراً كبيراً من أراضيها وأملكها الواسعة يكفي إيراده لدوام بقائه ما بقيت الأراضي فنشكرها بلسان الإنسانية أجمل شكر ونرجو أن تقدي بها سائر الغنيات.

هذا وقد يعزى الفضل في ذلك أيضاً لسعادة الفاضل أحمد يحي باشا الذي مهد لهذه الكريمة إخراج هذه الفكرة الطيبة إلى عالم الظهور فنشكره على ذلك أجمل شكر.

(مصر)

### أخبار متفرقة

#### الطوفان في كامبوس

قرأ القراء في البرقيات الماضية نبأ الطوفان الهائل الذي طغا على مدينة كمبوس (في أميركا) فأغرق ثلاثة أرباعها، وقد قرأنا الآن في بعض الجرائد الأميركية تفصيلاً لذلك عن شاهد العيان قال: ابتدأت مياه النهر في الزيادة في ٦ شباط وحيث سبق من مدة شهر تقريباً طوفان آخر والمياه دخلت المدينة فأخذت البلدة بعض الاحتياطات وعينت مهندسين لهذه الغاية. وهؤلاء عملوا حواجز للمياه من خشب متين ومن بعد الخشب وضعوا أكياساً مملوءة رملاً وتراباً. ولم ينتهوا من عملهم حتى بدأ الطوفان بتخريب ما عملوه ولم يبق عند هذا الحد بل طاف عن الحواجز ما يعلو نصف متر وأكثر.

دخلت المياه البلدة في يوم ممطر جداً ولم يمض نصف ساعة حتى ابتداء سكان المحلات المنخفضة أن يهجروا بيوتهم وبعد مضي ثلاث ساعات غمرت المياه البيوت ولم ينتصف النهار إلا وكنت ترى الجموع مترامية في الشوارع كالنمل الزاحف غير مبالية بغزارة الأمطار المنهولة كالسيل الجارف. وبينما المنظر يفتت الجماد والناس تفتكر بساعة الموت غرقاً إلا وسمع دوي ارتجت له البلدة كأن بركاناً فتح فاه لابتلاعها وعقب الصوت دخان أسود وهنا يقل القلم حائراً ويقصر عن وصف هول تلك الساعة. وقلّ من افترك بسوى بركان ناري وبعد البحث وجد أنه مستودع مواد متفرقة تلتهب من المياه قد التهبت لوصول الطوفان إليها. وهذا المحل منفرد والحمد لله فلم يصب أحد بضرر.

(وكمبوس) تاوي ثلاثين الف نسمة وتبلغ مساحتها أربعة كيلو مترات مربعة لم يبق منها سوى

نصف كيلومتر مربع وهذا صار مأوى للجميع هذا ما خلا البيوت التي لم تدخلها المياه وهذه ضاقت بالسكان. أما في الضواحي فمنهم من صعد إلى سطح بيته وآخر ربط أولاده في رؤوس الأشجار وبقي ينتظر الفرج لا أكل ولا نوم. ونظرت بالعين أكابر المدينة حفاة يساعدون الناس أما رجال البلدية فكانوا لا يألون جهدًا في إسعاف المنكوبين حيث أرسلوا قوارب وبابورات إلى خواص المدينة لإغاثتهم. وشركة السكة الحديدية قدمت ما ينيف عن خمسين عربية لمأوى الناس. وكانت عجالات الترامواي واقفة في السوق المرتفع لهذه الغاية. واربعة نساء ولدن وهن في عربات القطار. وضمن الكنائس خمسة عشر ألف نسمة أصبحت بدون مأوى عالية على المجلس البلدي.

وعندما بلغت الأخبار رئيس الولاية بادر حالاً وأحضر معه بابورين مشحونين طعاماً عن طريق البحر ثم النهر وكان وصوله الساعة ٩ ليلاً حيث دخلها في الزوارق «وإن شئت قل بابورات» ولم ينم طوال الليل بل كان في بناية البلدية يصدر أوامره إلى إغاثة المعوزين.

أما لطرقات الحديدية الخمس فكانت جميعها ولم تزل إلى حين تاريخه بدون عمل نظر لعدم إمكانها اجتياز المياه والأسعار بقيت على حالها ماعدا الحطب.

وتقدير الخسائر العمومية بعشرين الف كونت في المدينة والمزارع المجاورة حيث المياه جرفت المواشي. وسمعت أن أحد المزارعين كان له ستمائة رأس بقر سلم له منها ثمانية رؤوس فقط.

\*\*\*

#### فتنة الفلبين

أكثرت شركة روتر في الأيام الأخيرة من ذكر تلك الفتنة على أثر ما جرى فيها من المذابح ولا سيما بين النساء والأولاد حتى اضطر الجنرال ود الأميركي إلى إرسال تقرير يبرئ به ساحة الجنود الأميركية من وصمة تلك المذابح أمام مجلس النواب بعد أن أقام وقعد من جرائنها. وإذا صح ما نشرته

الجرائد الأخيرة فإن ما جرى ليس فتنة صغيرة محصورة في بلد المورس بل هي ذات صفة عامة وأن الحكومة الأميركية تتوقع حدوث حركة ثورية كبيرة في تلك البلاد بدليل أنها ترسل النجيدات الكبيرة تباغاً منذ بضعة أسابيع ويؤخذ من رسالة وردت على جريدة الستندرد أن عدد الجنود الأميركية يبلغ في وقت قريب خمسين ألف رجل.

ولقد أرسلت أيضاً مدافع ضخمة إلى الحصون الداخلية وفي خلال الأسبوع الماضي أنزلت إلى مانيل بطارية من عيار ٣ بوصات ومعدات كهربائية للإشارات وعلى الجملة فإن جميع القرائن تدل على أن الحرب قريبة النشوب في الفلبين.

\*\*\*

#### ألمانيا

المدافع الجديدة: تم تغيير المدافع في الجيش الألماني ووقف ناظر الحربية في مجلس النواب فقال: إن المدافع الجديدة مستكمل الشروط وأن جميع الآلات جربته فوججته يفوق المدفع الذي كان الجيش يتسلح به حتى الآن.

\*\*\*

#### أذان اصطناعية

ولد في توليدا ولد سمي بورتسل بدون أذنين فعاش أطرش وقد بلغ عمره الآن ثمانية أعوام فأخذه والده إلى مستشفى غرين في البلدة التي ولد فيها فصنع له الأطباء أذنين صناعيتين وهو يسمع بها الآن فيالغرائب الطب إذا كان الخبر صحيحاً وبالغرائب مخبري الصحف إذا كان كاذباً.

#### أسرع الكتاب

أسرع كاتب على الآلة الكتابية هو المدعو راي فانيتش من بوبولو كولورادو فقد كتب على آله ٤٩١٧ كلمة في الساعة وقد كان أسرع كاتب على الآلة الكتابية قبله بولس موندر من نيويورك فإنه كتب مرة في السنة الماضية ٣٨٢٠ كلمة في الساعة.

#### (اللسان)

#### غربية

نقلت جريدة الشرق عن صحف باريز أن توأمين تزوجا «بتوأمين»

وكان الشاهدان توأمين والكاهن والشماس توأمين والطاهي والفراش توأمين وكل المدعويين توائم وتوائم فعسى أن يرزق الله العروسين توأمين أيضاً.

#### إعلان

#### من رئاسة بلدية بيروت

عينت الدائرة البلدية أسعار الخبر كما مبين أدناه:

باره غروش  
٢ كل أقة من الخبز العال

٣٠	١	"	"	"	"	العال
٢٠	١	"	"	"	"	الأسمر

فعلى باعة الخبز أن لا يتجاوزوا الأسعار المحررة أعلاه وأن يبيعوا الأرغفة بوزن وسعر بيانها ومن يخالف ذلك تجري بحقه المعاملة القانونية ولأجله نشر هذا الإعلان.

#### دفاتر الصيدليات

طبعت المطبعة الأهلية دفاتر جديدة للصيدليات طبعاً جميلاً على أجود ورق في أحسن تجليد وصفحات الدفتر ٣٥٠ وثمانه ريال مجيدي واحد، يطلب في بيروت من المطبعة الأهلية، وفي طرابلس من المكتبة الرفاعية، وفي دمشق من سليم أفندي اللحام في مطبعة الولاية.

#### أجواخ جديدة

إجابة لطلب زبائننا الكرام قد استحضرننا أنواعاً جديدة من الأجواخ الإنكليزية والفرنسية من آخر طرز وأطف جنس مع أسعار متهاودة.

#### عثمان سنو

#### خياط في سوق الجميل

#### كتاب الأغاني

#### للعلامة أبي الفرج الأصبهاني

انتهى والحمد لله طبع هذا الكتاب المستطاب. الذي لنا في شهرة مؤلفه غنى عن كل إسهاب. وقد كان عزيز الوجود حتى صار في حكم المفقود. وقد ظهر اليوم إلى عالم المطبوعات بشكل لطيف وحرف جميل على ورق جيد مضمومًا إليه الجزء الحادي والعشرين الأخير الذي خلت منه الطبعة الأولى المصرية وكان مطبوعاً وحده في بعض المدن الأوروبية. وامتازت هذه الطبعة أيضاً بمزيد العناية بالتصحيح والمقابلة على نسخة قديمة بالكتبخانه الخديوية ووشح بحواشٍ جلييلة وصارت

أجزاؤه واحدًا وعشرين جزءًا. وقد عينا ثمن النسخة الواحدة منه ٣٠٠ قرش بدون تجليد.

وإتمامًا للفائدة باشرنا بطبع فهرست له نادر المثال مؤلف من جزئين كبيرين وضعه بعض علماء الألمان والفرنسيين المستشرقين.

#### كتاب البخلاء

وتم أيضاً طبع هذا الكتاب النفيس الذي هو من مؤلفات وحيد عصره في الإنشاء وفريد زمانه في الانتقاء أبو عثمان ابن بحر الجاحظ رحمه الله، مطبوعاً طبعاً جميلاً على ورق جيد بحرف بديع وقطع لطيف، وعينا ثمنه ٣ فرنكات.

والكتابان يطلبان في بيروت من محمد أفندي جمال. ومن خليل أفندي الخوري صاحب المكتبة الجامعة. وفي مصر من ملتزم الطبع.

#### محمد ساسي المغربي

#### بودرا لإزالة الشعر



يزيل الشعر بسرعة لا تتجاوز الدقيقتين وهو خال من الكلس والزرنيخ ومن كل مادة سامة وكيفية استعماله موضح في ورقة مخصوصة وعلى المشتري ملاحظة العلامة الخاصة الموضوع على كل علبه حذرًا من التقليد يطلب من محل مستحضره الوحيد.

#### مصباح سنو

#### أول سوق العطارين. بيروت

#### الأودول



هو أحسن لوقاية الأسنان من الآلام كما شهدت به مشاهير الأطباء. المستودع الوحيد في الأجزاء البروسانية في بيروت.

#### «عبد القادر قباني»